هذا بمستن الوقار ... فكيف لو دار القدح) .

(فاشكر عوارف ذي الجلا ل بما وقى وبما منح) .

وقال أبو علي عمر بن أبي خالد يخاطب أبا الحسن علي بن الفضل .

(أبا حسن وما قدمت عهود ... لنا بيبن المنارة والجزيره) .

(أتذكر أنسنا والليل داج ... بخمر في زجاجتها منيره) .

(إذا الملاح ضل رنا إليها ... فأبصر في مناحيه مسيره) .

وقال الكاتب عبد ا المهيريس وكان حلو النادرة لما شرب عند الوزير أبي العلاء ابن جامع وقد نظر إلى فاختة فأعجبه حسنها ولحنها .

(ألا خذها إليك أبا العلاء ... حلى الأمداح ترفل في الثناء) .

(وهبها قينة تجلى عروسا ... خضيب الكف قانية الرداء) .

(لأجعلها محل جليس أنسي ... وأغنى بالهديل عن الغناء) .

وحكي أنه ناوله ليمونة وأمره بالقول فيها فقال .

(أهدى إلي بروضة ليمونة ... وأشار بالتشبيه فعل السيد) .

(فصمت حينا ثم قلت كجلجل ... من فضة تعلوه صفرة عسجد) .

وقال الكاتب أبو بكر بن البناء يرثي أحد بني عبد المؤمن وقد عزل من بلنسية وولي إشبيلية فمات بها .

(كأنك من جنس الكواكب كنت لم ... تفارق طلوعا حالها وتواريا)